وذلك لانه مقدر بان والفعل اذا عمل كما تقدم واله التعريف
لا تدخل على ان والفعل فكذا ما في حكم ذلك وقد ورد كقول الشاعر
ضعيف النكاية اعداءه ٭ يخال الفرار يراخي الاجل ٭ وقول الآخر
لقد علمت اولى المغيرة انني ٭ كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا
وقد اعمل في الظرف كثيرا مع آلة التعريف في القرآن كقوله تعالى
واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا اي مدة حياتي
فان كان المصدر مفعولا مطلقا فان يكون غير بدل من
الفعل بل الفعل مذكورا او مقدرا غير لازم حذفه نحو
ضربت ضربا زيدا او ضربا زيدا للقائل ما فعلت لانه
يتعذر تقدير المصدر بان والفعل مع وجود الفعل والفرق
بين المصدر والمفعول المطلق من جهة اللفظ ان كل مصدر
يصح ان يكون مفعولا مطلقا وليس كل مفعول مطلق
يصح ان يكون مصدرا مشتقا منه الفعل ومن جهة المعنى
ان المصدر هو الحدث والمفعول المطلق هو ما يترتب على
الحدث وهذا الفرق يدق تعقله فلهذا لا يكاد يفرق بينهما
ذكره في كتاب صاحب عوامل الاعراب فالعمل حينئذ
للفعل لا للمصدر لئلا يعمل الاضعف المشبه مع وجود الاقوى
المشبه به وان كان المصدر بدلا منه اي من الفعل وذلك حيث
يجب حذف الفعل نحو سقيا لزيد ونحو مررت به فاذا له ضرب ضرب الامير

عنده

عنده وجهان حينئذ احدهما ان العمل للفعل كما ذكرنا
انه يتعذر تقدير المصدر بان والفعل مع النظر الى الفعل
المحذوف الثاني انما يقدر العمل للمصدر حينئذ لحلوله محل
الفعل وقيامه مقامه لا من حيث كونه مصدرا ٭

اسم الفاعل حقيقته ما اشتق

من فعل هذا يعم جميع المشتقات وقوله لمن قام به
خرج اسم المفعول واسما الزمان والمكان والآلة لانها ليست
للفاعل بمعنى الحدوث خرج افعل التفضيل والصفة
المشبهة لانهما للثبوت وصيغته من الفعل الثلاثي المجرد
عن حروف الزيادة على فاعل نحو قائل وضارب وداخل
وراكب وغازٍ وسائل ونحو ذلك ويعدى الوزن يسمى اسم فاعل
لكثرة هذا الوزن في كلامهم ومن غيره اي من غير الثلاثي
وذلك الرباعي فصاعدا باتي اسم الفاعل منه على صيغة
الفعل المضارع بميم مضمومة عوض عن حرف المضارعة
للفرق بينه وبين اسم المفعول كما في كمخرج واخرج
يخرج الرباعي ومنطلق من انطلق ينطلق الخماسي ومستخرج
من استخرج يستخرج السداسي وقس على هذا ويعمل
اسم الفاعل عمل فعله الذي اشتق هو منه سوى كان لازما
او متعديا مقدما او مؤخرا في حالة الاظهار او الاضمار
مثال اللازم زيد قائم ومثال المتعدي الى واحد زيد ضارب عمرا

Copyright King Saud University